

جامعة البحر الأحمر

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج القانون

## المسئولية المدنية فى دعوى التصادم البحري

(دراسة تحليلية مقارنة )

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير فى القانون

الطالب : محمد سيد محمد عثمان

إشراف: د. توفيق قريب الله نمر محمد

1440هـ - 2019م

## مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلي تناول موضوع المسؤولية المدنية في دعوي التصادم البحري وهي دراسة مقارنة ، وتكمن أهمية البحث في توضيح مفهوم التصادم البحري وشروط تطبيقه وما تنص عليه الاتفاقيات الدولية وقانون النقل البحري السوداني 2010م. اتبعت في دراستي للبحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والوصفي والمقارن.

### وكانت أهم نتائجها

. التصادم البحري ارتطام مادي يحصل بين سفينتين بحريتين أو أكثر أو بين سفينة بحرية ومركب ملاحية داخلية.

. أخضع قانون النقل البحري السوداني لسنة 2010م السفن الحربية والعامية لأحكام التصادم البحري مخالفاً بذلك أحكام معاهدة بروكسل لسنة 1910م بشأن توحيد بعض قواعد التصادم البحري بالإضافة للأعراف البحرية الدولية لما لهذه السفن من خصوصية لارتباطها بسيادة الدول التي تتبع لها.

### وكانت أهم توصياتها

. إضافة مادة في الفصل العشرين في قانون النقل البحري السوداني لسنة 2010م تعطي المحاكم السودانية سلطة الاختصاص الجنائي في حوادث التصادم البحري التي تقع داخل المياه الداخلية أو الإقليمية للسودان.

. ضرورة إنشاء محكمة بحرية مختصة خاصة بولاية البحر الأحمر تفصل في المنازعات والحوادث البحرية.

## **Abstract**

This study aimed to address civil liability in maritime collision lawsuit which is a comparative study .The importance of the research is to clarify the concept of maritime collision and the conditions of its application and what is stipulated in the international conventions and the Sudanese Maritime Transport Law 2010. I followed in my study to study the inductive, analytical, descriptive and comparative approach.

The most important results were

- A marine collision A physical collision occurs between two or more naval vessels or between a naval vessel and an inland navigation vessel.
- The Sudanese Maritime Transport Act of 2010 subjected warships and public vessels to the provisions of maritime collision, in violation of the provisions of the Brussels Convention of 1910 on the unification of some rules of maritime collision in addition to the international maritime customs because of the specificity of these ships because of their sovereignty to the States that belong to them.

The most important recommendations were

- Adding an article in Chapter 20 of the Sudanese Maritime Transport Act of 2010 gives the Sudanese courts the power of criminal jurisdiction in maritime collisions occurring inside the internal or territorial waters of Sudan.
- The necessity of establishing a specialized maritime court in the Red Sea State to settle disputes and maritime accidents.

## الفهرس

| الصفحة | الموضوع                                                     |
|--------|-------------------------------------------------------------|
| أ      | آية                                                         |
| ب      | إهداء                                                       |
| ج      | شكر وعرفان                                                  |
| د      | مستخلص البحث                                                |
| هـ     | Abstract                                                    |
| و      | مقدمة                                                       |
| ز      | أهمية البحث ، أهداف البحث ، مشكلة البحث                     |
| ح      | منهجية البحث ، حدود البحث ، الدراسات السابقة ، هيكل البحث   |
| 1      | الفصل الأول : ماهية التصادم وشروطه ونطاقه                   |
| 2      | المبحث الأول : مفهوم التصادم البحري                         |
| 7      | المبحث الثاني : شروط التصادم البحري                         |
| 15     | الفصل الثاني : أحكام التصادم البحري في اتفاقية بروكسل 1910م |
| 16     | المبحث الأول : ماهية التصادم البحري في اتفاقية بروكسل       |
| 23     | المبحث الثاني : أحكام التصادم في اتفاقية بروكسل             |

|    |                                                          |
|----|----------------------------------------------------------|
| 31 | الفصل الثالث : صور الخطأ في التصادم البحري وكيفية إثباته |
| 33 | المبحث الأول : صور الخطأ في التصادم البحري               |
| 38 | المبحث الثاني : كيفية إثبات الخطأ في التصادم البحري      |
| 41 | الفصل الرابع : دعاوي التعويض والاختصاص القضائي للتصادم   |
| 42 | المبحث الأول : النظام القانوني لدعوي التعويض             |
| 51 | المبحث الثاني : الاختصاص القضائي للتصادم                 |
| 54 | الخاتمة                                                  |
| 55 | التوصيات                                                 |
| 56 | المصادر والمراجع                                         |
| 61 | فهرس الموضوعات                                           |

## أولاً : النتائج

**1/ التصادم البحري ارتطام مادي يحصل بين سفينتين بحريتين أو أكثر أو بين سفينة بحرية ومركب ملاحية داخلية.**

**2/ السفينة هي كل منشأة ذاتية صالحة للملاحة تعمل أو تكون معدة للعمل في الملاحة البحرية سواء استخدمت لأغراض تجارية أو غير تجارية أو في نقل الركاب وتعتبر ملاحقات السفينة اللازمة لاستقلالها جزء منها وتأخذ حكمها.**

3/ اخضع قانون النقل البحري السوداني لسنة 2010م السفن الحربية والعامة لأحكام التصادم البحري مخالفاً بذلك أحكام معاهدة بروكسل لسنة 1910م بشأن توحيد بعض قواعد التصادم البحري بالإضافة للأعراف البحرية الدولية لما لهذه السفن من خصوصية لارتباطها بسيادة الدول التي تتبع لها.

4/ يمكن إثبات الخطأ في التصادمات البحرية بين السفن بكافة طرق الإثبات لتعلق الأمر بوقائع مادية فيجوز الإثبات بشهادة الشهود وقرائن الحال.

5/ تعويض الضرر اللاحق بالسفن وحمولتها ومتاع البحارة والمسافرين والأشخاص الآخرين الموجودين علي ظهر السفينة نتيجة لتصادم بين سفينتين تتحملة السفن المخطئة بحسب النسب المقررة في الاتفاقية دون تضامن أمام الغير.

#### ثانياً : التوصيات

1/ إضافة مادة في الفصل العشرين في قانون النقل البحري السوداني لسنة 2010م تعطي المحاكم السودانية سلطة الاختصاص الجنائي في حوادث التصادم البحري التي تقع داخل المياه الداخلية أو الإقليمية للسودان .

2/ ان تتضافر الجهود الدولية لإبرام اتفاقية دولية لإنشاء محكمة دولية تختص بنظر دعاوي التصادم البحري في أعالي البحار والتي تنشأ عنها وفيات أو إصابات جسدية بحيث يحدد في الاتفاقية القواعد الموضوعية بإجراءات المحاكمة وتنفيذ الأحكام.

3/ لابد من تكوين لجنة مختصة من كافة جهات الاختصاص لتقصي الحقائق عند حدوث تصادم بحري.

4/ ضرورة وجود خبير مختص بالحوادث البحرية لبيان أسباب الوفيات أو التلف الناتج من التصادم.

5/ ضرورة إنشاء محكمة بحرية مختصة بولاية البحر الأحمر تفصل في المنازعات والحوادث البحرية .

6/ إضافة نصوص جديدة في قانون النقل البحري السوداني لسنة 2010م تبين كيفية تصفية دعوي المساهمة وفقاً للقواعد والأعراف البحرية الدولية وذلك لأن المشرع السوداني لم يتناولها في قانون النقل البحري 2010م.